

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروي : لَغَيْرِ يَدٍ ولا شكر وقال الليث : العَبْدُ : كلُّ حِمْلٍ من غُرْمٍ أو حِمَالَةٍ والعَبْدُ أيضاً : العَدْلُ وهما عِبْدَانِ والأَعْبَاءُ : الأعدال والمِثْلُ والنَّظِيرُ يقال : هذا عَبْدٌ هذا أَي مِثْلُهُ وَيُفْتَحُ أَي الأخير كالْعَدْلِ والعَدْلُ والجمع من كلِّ ذلك أَعْبَاءُ . وقال ابن الأعرابي : العَبْدُ بالفتح : ضِيَاءُ الشمس وعن ابن الأعرابي : عَبْدًا - وَجْهُهُ يَعْْبَدُ إِذَا أَضَاءَ وَجْهُهُ وَأَشْرَقَ قال : والعَبْدُ وَهْ : ضَوْءُ الشمس : جمعه عِبَاءُ ويقال فيه عَبْدٌ مقصوراً كَدَمٍ وَيَدٍ وبه سُمِّيَ الرجلُ قاله الجوهري قال ابن الأعرابي : لا يُدْرَى أَهوَ أَي المَهموز لغةٌ في عَبْدٍ الشَّمْسِ أَي المقصور أم هو أصله قال الأزهرى : وروى الرِّيّاشي وأبو حاتم معاً قالا : أَجمَعَ أصحابنا على عَبْدٍ الشمس أنه ضَوْؤُهَا وأنشدا في التخفيف : .

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبْدُ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ ... إِلَى مِثْلِهَا وَالْجُرْهُمِيُّ عَمِيدُهَا قالا : نَسَبَهُ إِلَى عَبْدٍ الشَّمْسِ وهو ضَوْؤُهَا قالا : وأما عَبْدُ شَمْسٍ من قُرَيْشٍ فغيرُ هذا قال أبو زيد : يقال : هم عَبْدُ الشَّمْسِ ورأيتُ عَبْدَ الشَّمْسِ ومررتُ بِعَبْدِ الشَّمْسِ يريدون عبدَ شمسٍ . قال : وأكثر كلامهم رأيتُ عَبْدَ شمسٍ وأنشد البيت السابق قال : وَعَبْدُ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا يقال : ما أَحسنَ عَبْدَها أَي ضَوْءُها قال : وهذا قولُ بعض الناس والقولُ عندي ما قاله أبو زيد أنه في الأصل عبدُ شمسٍ ومثله قولُهُم : هذا بِلَاخَبِيَّةٍ ورأيتُ بِلَاخَبِيَّةٍ ومررتُ بِبِلَاخَبِيَّةٍ وحكى عن يونس بِلَاخَبِيَّةٍ يريد بَنِي الْمُهَلَّبِ قال : ومنهم من يقول عَبْدٌ شَمْسٍ بتشديد الباء يريد عَبْدَ شمسٍ انتهى . وَعَبْدُ الْمُتَاعِ جعلَ بَعْضَهُ على بعضٍ وقيل : عَبْدُ الْمُتَاعِ والأمرُ كَمَنْعِ يَعْْبَدُوه عَبْدًا وَعَبْدًا بالتشديد تَعْبِيدُهُ فیهما : هَيَّأْهُ وكذلك عَبْدُ الْخَيْلِ والجيش إِذَا جَهَّزَهُ وكان يونس لا يهمز تَعْبِيدَهُ الجيش كَعَبْدًا تَعْبِيدُهُ أَي في كلِّ من المتاع والأمر والجيش كما أشرنا إليه قاله الأزهرى ويقال : عَبَّأْتُ الْمُتَاعَ تَعْبِيدُهُ قال : وكلُّ من كلام العرب وَعَبَّأْتُ الْخَيْلَ تَعْبِيدُهُ وتَعْبِيئًا فیهما أَي في المتاع والأمر لما عرفت وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال : عَبَّأْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ لِيلاً . يقال : عَبَّأْتُ الْجَيْشَ عَبْدًا وَعَبَّأْتُهُمْ تَعْبِيدُهُ وقد يُترك الهمزُ فيقال عَبْدٌ يَتَّبِعُهُمْ تَعْبِيدُهُ أَي رَتَّبْتُهُمْ في مواضعهم وهَيَّأْتُهُمْ للحرب وَعَبَّأْتُ لَهُ شَرًّا أَي هَيَّأْتُهُ وقال ابنُ بُزُرْجٍ : احْتَوَيْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَمْتَحَرْتُهُ وَاَعْتَبَّأْتُهُ وَازْدَلَعْتُهُ .

وأخذته واحدٌ وعبدًا الطَّيِّبَ والأمرَ يَعْبِدُوهُ عَبْدًا : صَدَعَهُ وَخَلَطَهُ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا : .

كَأَنَّ بِنْدَحْرَهُ وَبِمَنْدُكَيْدِهِ ... عَبِيرًا بَاتَ يَعْبِدُوهُ عَرُوسٌ وَيُرَوِّ : بَاتَ
تَخْبِدُوهُ . وَعَبْدٌ يَدْتُهُ وَعَبْدٌ أَدْتُهُ تَعْبِدَةٌ وَتَعْبِيدٌ . وَالْعَبَاءُ كَسَابُ :
كَسَاءٌ مَ أَيْ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : فِيهِ خُطُوطٌ
وَقِيلَ هُوَ الْجُبَّةُ مِنَ الصُّوفِ كَالْعَبَاءَةِ قَالَ الصَّرْفِيُّونَ : هَمْزَتُهُ عَنْ يَاءٍ وَإِنَّهُ يُقَالُ : عَبَاءَةٌ
وَعَبَايَةٌ وَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَالْعَبَاءُ :
الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ الْوَخِيمُ كَعَبَامٍ جَ أَعْبِدَةٌ . وَالْمَعْبِدَاءَةُ كَمَكْنَسَةٍ
هِيَ خِرْقَةٌ الْحَائِضِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ اعْتَبِدَاتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَعْبِدَاءَةِ .
وَالْمَعْبِدَاءُ كَمَقْعَدٍ هُوَ الْمَذْهَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ عَبْدَاءَتُ لَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ
قَالَ حِزَامٌ الْعُكْلِيُّ : .

وَلَا الطَّيِّبُ مِنْ وَبَيْتِي مُقَرَّرٌ ... وَلَا أَنَا مِنْ مَعْبِدِي مَزْنَةٌ